

صلوات الله و سلامه عليه خدمةً حسينية مقبولةً عند إمام زماننا عليه أفضل الصلاة و السلام لذكره الشريف نوروا المجلس بالصلاة على محمدٍ و آل محمدٍ , اللهم أدخل الفرح و السرور على قلب العقيلة المكسور بظهور إمام زماننا صلوات الله و سلامه عليه و عليها لذكره الأقدس عطّروا المجلس ثانيةً بالصلاة على محمدٍ و آل محمدٍ , اللهم وفقنا للأخذ بثأر سيد الشهداء عليه أفضل الصلاة و السلام مع إمام زماننا صلوات الله عليه لذكره الأظهر زينوا المجلس ثالثةً بصوتٍ رفيع بالصلاة على محمدٍ و آل محمدٍ ..

يا زهراء

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لدين محمدٍ و آل محمدٍ و جعلنا من المستمسكين بعروتهم الوثقى التي لا انفصام لها و الصلاة في أكمل مراتبها على أشرف مراتب الوجود و أعظمها محمدٍ و آل محمدٍ الأطيبين الأطهرين ..

و اللعنة القاصمة الويلة على أنجس الخلائق و أخبثها أعداء محمدٍ و آل محمدٍ و أعداء شيعتهم إلى يوم الحساب ..

يا كاشف الكرب عن وجه أخيك الحسين أكشف الكرب عن وجوهنا بحق أخيك الحسين ..

سيدي نحنُ فداءً و ما قدرنا سيدي لكفيك القطيعة يا ليث الطفوف :

لِسَمَاحَةِ الشَّيْخِ الأَسْتَاذِ عَبْدِ الحَلِيمِ العَزَّيِّ

أشهر أصحاب الأيدي القطيعة في التاريخ

اشلون أبو فاضل لكدها على الصفوف

ريت حيدر كربلا بيها يشوف

اشلون أبو فاضل لكدها على الصفوف

ريت حيدر كربلا بيها يشوف

أرض ما تنشاف بس منشورة روس

من لكدها صار خطاف النفوس

أرض ما تنشاف بس منشورة روس

من لكدها صار خطاف النفوس

و هي تتشه و امبسولة الزلوف

صار اهو العريس و الكون العروس

.....

أتبسلت لأم الحرب لأجله تموج

و كربلا كربلا كلها من أبو فاضل تلوج

أتبسلت لأم الحرب لأجله تموج

كثر دمها وجرت وديان الطفوف

والشرب مَنَع والمصوَّب يفوج

كثر دمها وجرت وديان الطفوف

.....

غوجه چنه الحوم لجناحه رفيف

الطفوف تسيل من سيفه المخيف

شبل حيدر بالوغى يومه معروف

من ركب و انشاف صار ألهم رجيف

ويا رمشة عين عنهم ما بطا

كلهم يعرفون الباري سلّطة

فرّت بجناحها ذبيح الرفوف

حوم و اتلوح على اسرب القطا

.....

رفوف صارت هجت من ابن الفحل

رفوف صارت هجت من ابن الفحل و يد صار لها مثل دوي النحل

قام يتهلهل فرح ذاك المحل مطرب و باسم على لمع السيوف

مطرب اعلى سيوفها , أبو فاضل :

مطرب اعلى سيوفها و بيها رعد شبه صعصع لم زلازها وصعد

مطرب اعلى سيوفها و بيها رعد شبه صعصع لم زلازها وصعد

بيومه عزراييل ذب كف يد قعد و ظل بداله سيف أبو فاضل خطوف

أرواح يخطف يشبه اللداحي الباب و حرب أبو فاضل مثل يوم العذاب

من وصلهم هدد عصار الرقاب ولو اسكندر ما قدر للدم يروف

من وصلهم هدد عصار الرقاب ولو اسكندر ما قدر للدم يروف

من يروف الدم و ابو فاضل فزع

من يروف الدم و ابو فاضل فزع و سيف إله بالكون لمع مزن لمع

اشحال قلب حسين حين اللي وقع قعد عنده و شافه مقطوع الجفوف

جفوفه مقطوعات و الراس انطبر و سال دمع احسين يشبه للمطر

و صاح يا خويا الظهر مني انكسر يا بدرنا اشلون غطاك الخسوف

يا بدرنا اشلون غطاك الخسوف

.....

هَوَّنتَ يَا ابْنَ أَبِي مِصَارِعَ فِتْيَتِي وَ الْجَرْحُ يُسْكِنُهُ الَّذِي هُوَ أَلَمُّ

يَا مَالِكاً صَدْرَ الشَّرِيعَةِ إِنِّي لَقَلِيلَ عَمْرِي فِي بَكَكَ مُتَمِّمٌ

- قال سجاد العترة الطاهرة صلوات الله عليه و عليها : (رحم الله عمي العباس فلقد آثر و أبلى و فدى أخاه بنفسه حتى قُطعت يداه فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر ابن أبي طالب صلوات الله عليهما , و أن للعباس عند الله منزلةً يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة) هذه القولة النورية فاضت بها شفاه سيدنا و إمامنا زين العباد صلوات الله و سلامه عليه الرواية هذه يرويها شيخنا الصدوق القمي رحمة الله عليه في كتابه الأمالي الشريف يرويها عن الصحابي الجليل أبي حمزة الثمالي رضوان الله تعالى عليه , متى قال إمامنا السجاد صلوات الله و سلامه عليه هذه الكلمة ؟ لَمَّا نظر إلى عبيد الله ابن العباس في المدينة أبو حمزة كان جالساً بجانبه فنظر إمامنا السجاد صلوات الله و سلامه عليه إلى عبيد الله ابن العباس و هو الذي بقي من ولده و على بعض الأخبار بقي عند أم البنين و القصة التي تُذكر على المنابر دائماً أن طفلاً كان على منكب أم البنين صلوات الله عليها هو هذا عبيد الله ابن العباس ابن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم جميعاً , نظر إمامنا السجاد صلوات الله و سلامه عليه إلى عبيد الله ابن العباس يقول أبو حمزة لَمَّا نظر إليه فاستعبر أي أغرورقت عيناه بالدموع فاستعبر الإمام بكى صلوات الله و سلامه عليه و قال ما يومٌ أشد على رسول الله صلى الله عليه و آله من يومٍ قتل فيه عمه الحمزة ابن عبد المطلب أسد الله و أسد رسوله و يومٌ قتل فيه ابن عمه جعفرٌ صلوات الله عليه جعفرٌ الطيار في موته ولا يومٌ كيوم الحسين صلوات الله و سلامه عليه إلا أن قال هذه الكلمة التي شرفت لساني بذكرها وتشرفت مسامعك بسماعها قبل قليل إذ قال عليه السلام رحم الله عمي العباس فلقد آثر و أبلى و فدى أخاه بنفسه حتى

قطعت يده فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة مثلما جعل لجعفر ابن أبي طالب صلوات الله عليهما وتستمر الرواية الشريفة وإن للعباس عند الله منزلةً يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة الرواية تشتمل على مطالب مختلفة أشير إلى أهمها وإلا فالوقت لا يكفي لبيان كل مضامينها أشير إلى أهمها وهذه الليلة بحسب ما هو متعارفٌ بين خدمة الحسين عليه السلام وبحسب ما هو معروفٌ في مجالس الحسينيين هذه الليلة تعقد المجالس فيها بذكر شهيد الإباء أبي الفضل العباس صلوات الله وسلامه عليه فقلت أشير إلى أهم المطالب في هذه الرواية الشريفة الإمام صلوات الله وسلامه عليه قال إنه قد فدى أخاه بنفسه حتى قطعت يده لو أردنا أن نتصفح التأريخ لنرى من الذين قطعت أيديهم في المعارك بحسب ما يذكر المؤرخون هناك أربع حالات أربع حالات حدثت في التأريخ قطعت فيها الأيدي اليمين والشمال من حاملي الألوية وربما بعضها ليس بصحيح لكن أشير إليها بشكلٍ سريع..

- الحادثة الأولى التي يذكرها المؤرخون حادثة صواب وهو عبدٌ لبني عبد الدار وبنو عبد الدار , بنو عبد الدار هم الذين حملوا لواء قريش في واقعة أحد فلما قتلهم أمير المؤمنين عليه السلام جميعهم انتقل اللواء إلى صواب و هو عبدهم كان عبداً حبشياً إلا أنه كان فارساً معروفاً فأخذ اللواء بيمينه بحسب ما في الأخبار أن الأمير عليه السلام قطع يمينه فأخذ اللواء بشماله ففُطعت شماله أيضاً و سقط اللواء إلى الأرض فانكب على الأرض و أخذ اللواء بين عنقه و صدره و قُتِل بعد ذلك لعنة الله عليه , هذه حادثة ربما ليس صحيحةً إنما قلت أنا أشير إلى أن الحوادث التي قُطعت فيها أيدي حَمَلَة الألوية و تُقَطع يد و يحمل اللواء بيد الأخرى جداً نادرة في كتب التأريخ هذي حادثة و ربما ليست بصحيحة لأن سادته الذين هم أفرسٌ منه و أشجع منه ما فعلوا هذا الفعل ..

- الحادثة الثانية مذكورةٌ في كتب المخالفين عن مصعب ابن عمير رضوان الله تعالى عليه من صحابة النبي

صلى الله عليه وآله ، المعروف أن مصعب ابن عمير استشهد في واقعة بدر و قصته معروفة أنه كانت في يده ثمرات فألقى التميرات و تقدم إلى المعركة و استشهد قصته مذكورة إلا أنهم ذكروا حادثة في بعض كتب العامة أن مصعب ابن عمير هو الذي حمل لواء رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم في يوم أحد فحملة يمينه قُطعت يمينه أخذ اللواء بشماله قُطعت شماله ضم اللواء إلى صدره بعضديه و القصة كما يبدو أنها مفتعلة لأن مصعب ابن عمير استشهد في واقعة بدر على ما هو المعروف و المشهور فتبقى قصة صواب و هي مشكوكة هناك حادثان فقط معروفتان مشهورتان في كتب الخاصة و في كتب العامة قُطعت فيها لأيدي من حملة الألوية قصة جعفر الطيار صلوات الله عليه و قصة أبي الفضل عليه أفضل الصلاة و السلام ، جعفر الطيار في واقعة مؤتة كان اللواء في يمينه فلما أشتبك القوم نزلاً و قتالاً قُطعت يمينه الشريفة أخذ اللواء بشماله قُطعت شماله الشريفة ضم اللواء إلى صدره بين عضديه و بقي في المعركة إلى فترة زمنية ثم استشهد صلوات الله عليه هذه الحادثة التي لأجلها لُقِبَ جعفر صلوات الله عليه بالطيار لأن النبي صلى الله عليه وآله و سلم أخبر المسلمين بأن الله قد أعطاه جناحين عوضاً عن يديه المقطوعتين يطير بهما في الجنة مع الملائكة هذه القصة قصة مصعب ابن عمير مرفوضة لأنه المعروف أنه استشهد في بدر و قصة صواب مشكوكة و ليس هناك من اتفاقٍ عليها فقط هاتان الحادثتان معروفتان حادثة أبي الفضل مذكورة في كتب التاريخ التي كتبها العامة المخالفون وفي كتبنا و قصة جعفر صلوات الله و سلامه عليه قصة عمه جعفر الطيار عليه أفضل الصلاة و السلام فجعفر عوّضَ بجناحين و أبو الفضل صلوات الله عليه عوّضَ بجناحين ، لا أريد أن أقف هنا لأتحدث عن معنى تعويضه بجناحين لكن أشير إشارة أن أهل المعرفة يفهمون من هذا المعنى أن جعفر صلوات الله عليه و أن أبا الفضل عليه أفضل الصلاة و السلام أنهما بهذين الجناحين يطيران لا بهذا المعنى الساذج بمعنى الطيران و إنما المقصود أن مقاماتهم لا تقف عند حد و إنما هي في ارتقاء حتى في

عالم الجنان و هي منزلة خاصة لهم و لأهل بيتهم صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين و إلا الناس حد ارتقائهم عند الموت ينتهي لأن الناس إذا انتقلوا إلى عالم البرزخ انتقلوا إلى عالم اللا فعل و إلى عالم اللا قوة نعم الإنسان في العالم الدنيوي كما يُعبر الفلاسفة عن ذلك أنه في عالم القوة التي تخرج إلى الفعل عنده قدرات عنده قابليات يتمكن بهذه القابليات و القدرات المخزونة فيه أن تترقى مراتبه أو أن تسفل بالنتيجة تخرج قوته المودعة فيه بالفعل أما إذا مات انتهى كل شيء حينئذ لا عمل لأن العالم الدنيوي هو عالم العمل و بعد الموت لا عمل يبقى الإنسان مرهوناً بعمله مرهوناً بحاله الذي قبض عليه كيف قبض على أي حال مرهوناً بتلك الحال على أي حال لا أريد الدخول في مثل هذا المطلب لكن قلت أهل المعرفة هكذا يفهمون من معاني الأجنحة أن مقاماتهم صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين في ارتقاء و ارتقاء سامق جداً لأنه عبّر عنه بالجنّاحين و عبّر عنه بالطيران لا يعني أن هذا ينفي عدم حصول جناحين لهما و إنما المغزى الأصلي و المعنى الأصلي هكذا يذكر أهل المعرفة على أي حال ليس مقصودي أن أقف على هذا المعنى , فالذين قُطعت أيديهم حقاً و بالاتفاق جعفرٌ صلوات الله عليه و أبو الفضل عليه أفضل الصلاة و السلام و لذلك الإمام السجاد صلوات الله و سلامه عليه يُشبهه أبا الفضل بجعفرٍ , إذا وقفنا إلى هذا الحد يعني لا نكمل الرواية و إن للعباس عند الله منزلةً يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة إذا هذا المقطع لم ننظر إليه فقط نظرنا إلى وجه المشابهة أن العباس عليه السلام أعطاه الله جناحين كما أعطى لجعفر نفهم من هذا المعنى أنه بمنزلة جعفرٍ صلوات الله عليه و الأحاديث في فضل جعفر كثيرة جداً فقط أشير إلى رواية واحدة لأنه مطالب أخرى و الوقت لا يكفي لذكرها تفصيلاً أشير إلى رواية واحدة نستكشف من خلالها منزلة جعفر الطيار صلوات الله و سلامه عليه , الرواية عن إمامنا الصادق صلوات الله و سلامه عليه يرويها شيخنا أبو جعفر محمّد ابن يعقوب رضوان الله تعالى عليه الرواية يتحدث فيها صادق العترة صلوات الله عليه و عليها أنه في

يوم القيامة من نوحٍ من نبي الله نوح على نبينا و آله و عليه أفضل الصلاة و السلام أن يقيم الشهادة بالنتيجة هذا من مقامات يوم القيامة و من مواقف يوم القيامة أن الأنبياء يقيمون الشهود أمام الملائة على أنهم بلغوا الرسائل و بلغوا الرسالات كي تسقط الحجة في أيدي الناس لا تبقى للناس حجة فني الله نوح يُطلبُ منه , يطلب منه الباري سبحانه و تعالى في ساحة المحاكمة أن يقيم الشهادة على أنه بلغ رسالته فيأتي لنبينا صلى الله عليه و آله و سلم باعتباره أنه الشهيد المطلق على كل من كان في ساحة يوم القيامة فيسأل النبي صلى الله عليه و آله أن يشهد له بأنه قد بلغ الرسالة الرواية تقول النبي صلى الله عليه و آله و سلم يأمر حمزة و جعفر أن يشهدا لنوح بأنه قد بلغ , إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه يقول: فحمزة و جعفر هما الشاهدان على الأنبياء بما دلهم , لهم منزلة الاستشهاد و لهم منزلة الشهادة و هذا يُشعر بأن منزلتهم فوق منزلة الأنبياء هذا المعنى يُشعر و إن كان الآن البحث ليس في هذه المسألة ربما إذا وفقنا في وقتٍ آخر نفصل الكلام في هذا المطلب لكن في هذه الرواية إشعارٌ واضح أن لهما منزلة الشهادة , تنمة الرواية فيها فائدة أشير إليها , الراوي هذا الذي كان يسمع من الإمام عليه السلام قال : فأين عليّ ؟ يعني الحمزة و جعفر هما الشاهدان على الأنبياء , فأين عليّ ؟ قال الصادق صلوات الله و سلامه عليه : هو أعظم منزلة من ذلك , و القرآن يشهد بهذا المعنى آخر آية في سورة الرعد {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} شهادة علي مع شهادة الله سبحانه و تعالى , علي لا تُقرن شهادته إلى شهادة جعفر أو إلى شهادة الحمزة صلوات الله عليهما و إنما شهادته مع شهادة الله , الباري هو الذي يقول : {وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ} و من هو الذي عنده علم الكتاب في زمن النبي حتى يكون شهيداً مع الله على الناس و شهيداً على النبي صلى الله عليه و آله غير علي صلوات الله و سلامه عليه فشهادته مقرونة

بشهادة الباري سبحانه و تعالى تحضرنى أبياتٌ طالما رددتها على المنبر في سيد الأوصياء صلوات الله و سلامه عليه لصفي الدين الحلبي رحمة الله عليه :

أمير المؤمنين أراك لَمَّا ذكرتك عند ذي حسدٍ صفا لي

أمير المؤمنين أراك لَمَّا ذكرتك عند ذي حسدٍ صفا لي

و إن كررت ذكرك عند نعلٍ تكدر سره و بغى قتالي

فصرتُ إذا شككت بأصل امرئٍ ذكرتُك بالجميلِ من المقال

فلا يطيق سمع ثناك إلا كريم الأصل محمود الخلال

فها أني قد خبّرتُ بك البرايا فأنت محك أولاد الحلال

فشهادته صلوات الله و سلامه عليه مقرونة بشهادة الباري سبحانه و تعالى ولذا يقول صادق العترة إنه أعظم منزلةً من ذلك , رواية مروية عن إمامنا الصادق عليه السلام أحد أصحاب يسأله عن سلمان الفارسي رضوان الله تعالى عليه فالإمام يقول له : إن سلمان كان مُحَدَّثاً مُحَدَّث , المَحَدَّثُ إما أن يُحَدِّثَهُ الباري إما أن يُحَدِّثَهُ المَلِكُ مُحَدِّثُ الملائكة و إما أن يكون مُحَدَّثاً عن إمامه و بحث التحديث فيه تفصيل لسنا بصدده , قال : كان سلمان مُحَدَّثاً و هذه الصفة من صفة الأنبياء فهذا تعجب , قال كان سلمان مُحَدَّثاً فكيف بصاحبه يعني أميرنا صلوات الله و سلامه عليه , قال: فكيف بصاحبه ؟ قال أقبل على شأنك هذا ليس من شأنك , أقبل على شأنك لست أنت الذي تتمكن أن تفهم شأنه أقبل على شأنك إلى هنا وقف , فالرواية الشريفة هذه تشير إلى أن حمزة و جعفر صلوات الله و سلامه عليهما لهما مقام الشهادة على

الأنبياء و رواية إمامنا السجاد عليه أفضل الصلاة و السلام جعلت منزلة أبي الفضل كمنزلة جعفر الطيار و من أسماء , من أسماء أبي الفضل من ألقابه الطيار أيضاً من ألقابه في كتب التأريخ في كتب الأخبار أنه يُلقب بالطيار و لذلك الشاعر يخاطبه , يخاطب أبا الفضل صلوات الله و سلامه عليه يقول له :

طارت جماهير العدو مخوفةً من فزع خوفك أيها الطيار

طارت جماهير العدو مروعةً من فزع خوفك أيها الطيار

و كشفت حُرَّاسَ الشريعة فاتكاً بالملحدين كأنك الكرارُ

من ألقابه صلوات الله و سلامه عليه الطيار كما كان عمه جعفر يُلقب بالطيار , فهذا المقطع الأول من الرواية الشريفة يشير إلى هذا المعنى أن منزلة أبي الفضل صلوات الله و سلامه عليه كمنزلة عمه جعفر عليه السلام إلا أننا إذا أتمنا الرواية , الرواية تُشعرنا أن منزلته أرقى حتى من منزلة جعفر صلوات الله و سلامه عليه , لأن الرواية تقول جميع الشهداء يغطونه , ماذا تقول ؟ و أن للعباس عند الله منزلةً يغطه بها جميع الشهداء يوم القيامة و الشهداء يدخل في ضمنهم الأنبياء يدخل في ضمنهم الأوصياء و جعفر من الشهداء و حمزة من الشهداء و أنصار الحسين عليه السلام من الشهداء مصطلح الشهداء يشمل مراتب كثيرة من الخلق و الرواية تقول جميع الشهداء يغطه بها جميع الشهداء , جميع تشير إلى جميع الأفراد إلى كل الأفراد تعطي معنى الكلية كلمة جميع ماذا تعطي ؟ تعطي معنى الكلية , ثم الشهداء جمع تكسير معرّف بالألف و اللام و جمع التكسير المعرّف بالألف و اللام يدل على الاستيعاب على استيعاب كل الأفراد و هذا من المسائل الواضحة التي تُبحث في مضانها جمع التكسير المعرّف بالألف و اللام دالٌّ على الاستيعاب دالٌّ على الشمولية جميع الشهداء إلا ما خرج بالدليل و من خرج بالدليل أهل بيت العصمة المعصومون

خارجون من هذا المقام إلا ما خرج بالدليل لأنه ما من مطلقٍ إلا و يُقيد و ما من عامٍ إلا و يخصص فهنا جميع الشهداء دالة باستيعابها على كل الشهداء إلا ما خرج بالدليل و ما خرج بالدليل هم الأئمة صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين باعتبار أن أبا الفضل إنما نال هذه المرتبة بالتوسل بهم بطاعتهم بخدمتهم بالسير في ركابهم بمؤاساتهم إنما نال هذه المنزلة لأنه متفرغٌ عنهم فهم الأصلُ و الجوهر و ليس لنا كلام في هذا المطلب , فيغبطه بها جميع الشهداء , المحدث الحكيم السبزواري الملا هادي السبزواري رحمة الله عليه في كتابه شرح الأسماء الحسنی ينقل هذا الحديث في صفحة خمسمية و اثنين و خمسين ينقل هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم , النبي هو الذي يقول , ماذا يقول صلى الله عليه و آله ؟ , يقول : إن لله عباداً ليسوا بأنبياء يغبطهم النبيون , إن لله عباداً ليسوا بأنبياء يغبطهم النبيون من هم هؤلاء ؟ يغبطهم النبيون من أصدق مصاديق هذا الحديث الشريف أبو الفضل صلوات الله و سلامه عليه أليس الرواية قبل قليل قرأتها على مسامعك أنه يغبطه على منزلته صلوات الله و سلامه عليه يوم القيامة جميع الشهداء كلهم يغبطونه على هذه المنزلة و على هذه المرتبة و من هنا ذهب بعض العلماء إلى القول بعصمته كما يظهر ذلك من كلام الفقيه مرجع الطائفة في زمانه شيخ محمد طه نجف رحمة الله عليه في كتابه إتقان المقال , نفس المعنى أشار إليه السيد المقرم السيد عبد الرزاق المقرم رحمة الله عليه أشار إلى هذا المعنى في كتابين كتابه الأول (العباس ابن أمير المؤمنين) و كتابه الثاني (قمر بني هاشم) , و أشار إلى هذا المعنى أيضاً العلامة الشيخ محمد علي الأردبادي و غيرهم , إنما استفادوا معنى عصمته لا بمعنى عصمة أهل البيت لا بهذا المعنى و إنما العصمة مراتب قلت قبل قليل إنما هو فرعٌ من الفروع الزاكية لتلك الدوحة الزيتونة النورية التي هي لا شرقية و لا غربية التي ملاء نورها الوجود و بها تميز العابد عن المعبود و بها تحققت مراتب الوجود و بها و لأجلها أصاب الباري سبحانه و تعالى نوريته على هذا الخلق و وجودهم و أسبغ عليهم نعماءه ,

لذلك بعض علمائنا رضوان الله تعالى عليهم أشاروا إلى هذا المعنى من خلال فهمهم لمثل هذه المعاني و هناك إشاراتٌ , هناك إشاراتٌ في حياة أبي الفضل و بعد شهادته صلوات الله و سلامه عليه تؤكد هذا المعنى سيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه حينما أراد أن يغسل الإمام الحسن و لتغسيل الإمام المعصوم مراسم خاصة , الإمام المعصوم لا يغسله إلا معصوم و لا يحضر تغسيله إلا معصوم و إذا أعان بعض الناس في تغسيله و هي حادثة واحدة فقط حدثت في تغسيل النبي صلى الله عليه و آله إن صدق هذا الكلام إذا كان هذا الكلام ثابتاً , أن الفضل ابن العباس ابن عبد المطلب أعان الأمير عليه السلام في تغسيل النبي صلى الله عليه و آله إلا أن النبي قد عصّب عينيه لئن لا يرى شيئاً , و في الروايات أنه إذا لم يكن معصوماً و يشترك في التغسيل و يرى بدن المعصوم فإن عيونه تعمى و لذلك الأمير عصّب عيني الفضل ابن العباس إذا كان هذا الكلام فعلاً ثابتاً بقية المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين لم يُنقل حادثة أخرى لمعصوم هو الذي أشرف على عملية التغسيل و لذلك الرواية في بصائر الدرجات لشيخنا أبي جعفر الصفر من أصحاب الإمام العسكري رحمة الله عليه ينقل الرواية الصفر عن تغسيل الأئمة صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين يقول إن أمير المؤمنين لَمَّا غسل النبي حضر جبرئيل و الملائكة فأعانوه و لَمَّا غسل الحسن و الحسين علياً صلوات الله و سلامه عليه حضر النبي و جبرئيلُ و الملائكة في تغسيل الأمير و لَمَّا غسل الحسين عليه السلام الإمام الحسن حضر النبي و الأمير و جبرئيلُ و الملائكة و هكذا إلى سائر أئمتنا عليهم أفضل الصلاة و السلام لَمَّا غسل سيد الشهداء الإمام الحسن عليه السلام كان أبو الفضل يعينه و أشترك معه في التغسيل و لم تنقل الأخبار أنه قد عصّب عينيه و الروايات تقول أنه لا يغسل المعصوم و لا يشترك في تغسيله و لا في تكفينه إلا معصوم , في الكافي في الجزء الأول من كتاب الكافي الشريف الذي هو أوثق كتب الطائفة في باب الحجّة هناك باب كامل فيه روايات كثيرة تشير إلى أن المعصوم لا يدفنه إلا معصوم

لا يتولى أمره إلا معصوم الروايات المنقولة في دفن سيد الشهداء و أصحابه و أن الإمام السجاد عليه السلام جاء إلى بني أسد القصة المفصلة الآن لا وقت لذكرها ما يتعلق بأبي الفضل العباس الإمام السجاد أذن للأسديين أن يحملوا و أن يعينوه في حمل أجساد الشهداء الطيبة و أجساد الهاشميين إلا , إلا جسد الحسين و جسد العباس عليهما السلام لم يأذن لأحد منهما أن يعينه و الخبر منقول في كتاب الإيقات للسيد محمد علي الشاه عبد العظيم رحمة الله عليه أن الإمام السجاد صلوات الله و سلامه عليه كَمَا جاء لدفن العباس عليه أفضل الصلاة و السلام أنزله لوحده قالوا نعينك يا ابن رسول الله قال إن معي من يعينني و نفس الأمر مع سيد الشهداء صلوات الله و سلامه عليه هناك مطالب أخرى ربما الوقت لا يكفينا لتفصيل كل هذه المعاني لكن من خلال هذه المطالب من خلال هذه الإشارات ربما توضح شيء من معنى كلمة إمامنا السجاد صلوات الله و سلامه عليه التي ذكرتها و أشرت إليها في أول حديثي , في مثل هذه الليالي , في مثل هذه المجالس و بالذات في مثل هذه الليلة و هذه مسألة مجربة , أمير المؤمنين صلوات الله و سلامه عليه يقول : و في التجاربِ عِلْمٌ مستأنف , و من الأشياء المجربة بين شيعة أهل البيت و بين الحسينيين و في مثل هذه الليلة , هذه الليلة تُمدُّ الأكف بالتضرع و التوسل إلى الساحة القدسية لأبي الفضل العباس فهو باب الحوائج و عنده تُقضى الحوائج و على أعتابه الشريفة يبلغ الإنسان إلى مراده صلوات الله و سلامه عليه لا أريد أن أطيل عليكم المقام فقط أذكر هذه القصة , تتعلق بإمام زماننا صلوات الله و سلامه عليه و لها علاقة بالحديث عن أبي الفضل العباس عليه أفضل الصلاة و السلام ثم أعرج على مصاب سيدي قمر بني هاشم صلوات الله و سلامه عليه ربما طال بكم المجلس استمحيكم عذراً , القصة هكذا تقول , القصة لم تكن وقعت في زمنٍ قديمٍ و إنما في زماننا هذا في وقتٍ قريبٍ من زماننا , أحد التُّجار الصلحاء في طهران هو ينقل هذه الحادثة يقول : منذُ شبابي و أنا كنتُ مواظباً على الطاعات و أحاول قدر الإمكان أن أتجنب المعاصي

و الذنوب لأي أمرٍ لعلّي أفوز برؤية الإمام الحجة صلوات الله و سلامه عليه و كنتُ في كل عامٍ أذهبُ موسم الحجيج إلى مكة باعتبار أن الإمام عليه السلام يحضر الموسم كما في الأحاديث الشريفة حوادث كثيرة منقولة أن الكثير من الناس وفقوا للقياه في موسم الحجيج يقول في كل سنة و سنوات إلا أنني لم أوفق... إلى هنا ينتهي الوجه الأول من الكاسيت

...ذهبتُ إلى الحج إلا أنه هذه المرة لم يكن مسافراً كما في كل سنة و إنما ذهب مُعيناً للزوار حملداري ذهب تحت هذا العنوان إلى الحج يقول لَمَّا وصلنا إلى مكة بعد إتمام مناسك العمرة يوم السابع حاولت العصر أن أخرج إلى عرفات و عادةً الحجاج يخرجون إلى عرفات يوم التروية يعنياليوم الثامن باعتبار أن عرفات يوم التاسع من شهر ذي الحجة أكثر الحجاج الغالب عليهم يخرجون من مكة إلى عرفات يوم التروية و هو اليوم الثامن كي يتمكنوا من تجهيز و إعداد مكانهم باعتبار أن الجو هناك شديد الحرارة يمكنون فترة يوم كامل في عرفات إلى الغروب يقول أنا ذهبت ليس في اليوم الثامن حتى أسبق غيري كي أنال مكاناً جيداً للحجاج الذين هم بعهدتي فعلاً يقول ذهبت في اليوم السابع عصراً إلى عرفات و كنت أظن أن الكثير سيذهبون أيضاً كما فكرت لكن لَمَّا وصلت وجدت الخيام خالية أصلاً لم يأتي أحد و كنت قد حملتُ معي أثاثاً كثيراً أفرشة و أدوات طعام و أدوات شراب و غذاء و مواد غذائية للحجاج حملتها معي و أنا أدخلها الخيمة أحد الشرطة جاء قال: ماذا تفعل هنا ؟ قلت : جئت للأمر الفلاني أهيب الخيام للحجاج قال : ألا تخف أن يأتي بعض اللصوص و يسرق هذه البضاعة الموجودة هنا لا بد أن تبقى عندها و إلا هذه تُسرق ربما يأتي أحد يحملها نحن لسنا بمسؤولين عنها قلت: نعم أنا أبيت هنا في الخيمة فقررت المبيت في الخيمة و أن لا أرجع إلى أصحابي حفاظاً على البضاعة التي حملتها معي الأشياء التي جئت بها فانقدح في قلبي أن أقضي هذه الليلة عند عرفات و لا يوجد أحد أن أقضي هذه الليلة في الدعاء في العبادة و انشغلت

بقراءة الدعاء بقراءة الزيارة بعبادتي عند منتصف الليل , عند منتصف الليل و إذا بوقع أقدام فُتِحَت الخيمة باب الخيمة فُتِحَ دخل سيدٌ مهيب عليه علائم الجلال و الوقار كما يقول هو كان معتماً بشال أخضر , شال أخضر قد اعتم به جعله عمامة على رأسه لَمَّا دخل قال حاج محمد علي , اسمه محمد علي , قال حاج محمد علي سلام عليكم يقول وكان يتكلم باللهجة الفارسية تكلم بلهجةٍ مثل لهجتي , حاج محمد علي سلامٌ عليكم , قلت: و عليكم السلام يقول إلا أني أوجست خيفة باعتبار أن هذا الشرطي هؤلاء الحرس قالوا ربما يأتي أحد يسرق هذه الأشياء التي جئت بها يقول : أوجست خيفة منه هو دخل جلس في الخيمة, هُنيئة و إذا بمجموعة من الشباب جاءوا و هم في أول اختطاط شواربهم أول شبابهم أول ما اختطت شواربهم يقول لكن لم يدخلوا و إنما بقوا خارج الخيمة من منظرهم و هيئتهم و وقوفهم يظهر أنهم خدمٌ له يعني كانوا يقفون في مقام الخدمة لم يدخلوا إلى الخيمة , يقول بدأ هذا السيد الجليل يكلمني شيئاً فشيئاً دخلت محبته في قلبي ذهب الخوف من نفسي اطمأنت بدأت محبته تتسرب شيئاً فشيئاً إلى قلبي , يقول , قال لي حاج محمد علي هنيئاً لك , هنيئاً لك , قلت لِمَا يا سيد ؟ قال : أنت تبيت الآن عند عرفات و في نفس هذا المكان بات جدي الحسين صلوات الله و سلامه عليه قلتُ سيدنا أي عملٍ في هذه الليلة أفضل قال : صلاة ركعتين تصلي في كل ركعة تقرأ الفاتحة و إحدى عشر مرة وسورة التوحيد , يقول : هو قام صلى هذه الصلاة أنا أيضاً قمتُ صليت هذه الصلاة بعد أن أتم صلاته دعا بدعاء أخذ هذا السيد المهيب يقرأ دعاءً لكني لم أسمع صوتاً أعذب من هذا الصوت و لم أكن قد رأيتُ دعاءً مثل هذا الدعاء في كتب الأدعية المتداولة بين الشيعة الدعاء أخذ مجامع قلبي حاولت أن أحفظ بعض عباراته يقول هو بعد أن أتم الدعاء ألتفت إليّ قال أنت لا تتمكن من حفظه و حتى هذا الذي حفظته ستنساه لأنه دعاءٌ خاصٌ للمعصوم يقول لم ألتفت إلى كلمته انقدح في قلبي أن أسأله عن عقيدتي قلتُ سيدنا أريد أن أسألك عن

عقيدتي يقول لا أدري لماذا انقده هذا المعنى لكن هذا السيد بدأ حبه يزداد في قلبي , قلت أنا عقيدتي في التوحيد هكذا و هكذا و أستدل على وجود الله و وحدانيته بهذا دليل و هكذا و هكذا , هكذا معرفتي بالله , قال : هذا القدر من المعرفة بالله يكفيك , قلتُ و عقيدتي في الولاية ولاية أهل البيت هكذا عرضتُ عقيدتي , قال : و هذه عقيدة حسنة يقول : فعنّ في بالي أن أسأله سؤال لا أدري أيضاً كيف جاء هذا السؤال سألتُهُ قلتُ أين صاحبُ الأمر و الزمان الآن في هذه اللحظة قال : هو جالسٌ في الخيمة لم ألتفت يقول إلى كلامه قلت : نحن نسمع هكذا في الروايات يقولون أنه عليه السلام يحضرُ في عرفات يحضر الموسم قال نعم هو يحضر الموسم قلت أين يقف ؟ قال : حوالي جبل الرحمة , قلتُ : من يذهب إلى هذا المكان في عرفات يمكن أن يراه قال : نعم يراه و لا يعرفه , يقول في هذه الأثناء لَمَّا قال لي أنه يمكن أن يُرى لكن الذي يراه لا يعرفه سألتُهُ سؤالاً آخر قلتُ له غداً باعتبار غد يوم الثامن و في الليل ليلة عرفة , غداً الإمام عليه السلام يتفضل على الحجاج الذين سيبيتون هنا عند عرفة يتفضل عليهم يتفقدهم يزورهم قال نعم سيأتي إلى خيمتكم غداً ستعقدون مجلساً و تتوسلون بعمي أبي الفضل و لأنكم ستتوسلون بعمي أبي الفضل العباس سأحضرُ إلى خيمتكم يقول : ثم هو قطع كلامي , قال : حاج محمد علي عندك شاي يقول فبحثتُ في أغراضي قلت نعم فبحثت فلم أجد شاي كنت قد نسيت قلتُ لقد فعلت حسناً ذكرني الشاي شيءٌ مهم للحجاج و إني لم أجلبه معي غداً إن شاء الله سأتي به قال : سأتيك بشاي و خرج من الخيمة لحظات رجع أعطاني مقداراً من الشاي أخذته لَمَّا وضعتُهُ في الإناء و صببت منه فشربته لم يكن يشبه هذا الشاي الذي نشربه أولاً لحلاوته و الشاي لعدوبته و لطيب رائحته يعني لم أكن قد رأيتُ شاياً في الدنيا مثل هذا الشاي قال لي هل عندك شيء من الطعام قلت نعم عندي خبز و جبن قال لا أكل الجبن إذا كان عندك شيءٌ آخر قلت عندي لبن قال أعطني أعطيته خبزاً و لبن فأكل شيئاً قليلاً ثم قال لي حاج

محمد علي هذه مئة ريال , ريال سعودي , هذه مئة ريال أعتمر عن والدي نيابة قلت سيدي ما أسم والدك قال أسمه سيد حسن يقول لم انتبه , قلت و أنت سيدي ما أسمك قال : أسمي سيد مهدي يقول ثم قام , لَمَّا قام قمت لتوديعه فاعتنقته لَمَّا اعتنقته ألتفتُ إلى شيء لم أكن كنت قد ألتفتُ إليه طيلة فترة جلوسه , رأيت خالاً مُشرقاً على صفحة حده الأيمن فقبلته على موضع ذلك الحال ثم خرج , ما أن خرج من باب الخيمة حدث هاجسٌ في قلبي من هذا فتحتُ باب الخيمة ركضتُ من هنا من هنا لم أجد شيئاً بدأتُ أتذكر أسمه مهدي أبوه حسن , صاحب الزمان يجلس الآن في الخيمة عرف أسمي حاج محمد علي يلبسُ لباسٌ عربي يتكلم الفارسية بلهجةٍ مضبوطة إنه صاحب الأمر لكن قال لي غداً سيأتي أنه سيأتي إنه صادق الوعد لا بد سيأتي و في صبيحة اليوم الثاني جاء الحجاج جاء أصحابي فاخترتُ مَبْلُغَ القافلة , مَبْلُغَ القافلة اخترتُ به قلتُ له القضية كيت و كيت يقول إلا أني لم أخبره أن الإمام عليه السلام قد قال لي أنه سيأتي إلى خيمتنا لأننا سنتوسل بأبي الفضل العباس يقول هذه القضية بقيت في قلبي لم أخرجها لأحد لكن مبلغ القافلة قلتُ له القصة كيت و كيت يقول هو بعد صلاة المغرب و العشاء بعد أن صلى بنا , اليوم الثامن يعني ليلة عرفة خطب في القافلة في الموجودين يعني في الخيمة حدّثهم و ذكر لهم هذه القصة فعلا البكاء و النحيب و انعقد مجلس في غاية الروحانية في غاية التوجه يقول و فعلاً هو أبتدئ يتوسل بأبي الفضل العباس و ذكر مصيبة أبي الفضل العباس صلوات الله و سلامه عليه يقول : الناس الحجاج كلهم في حالة بكاء شديد يقول إلا أني ضاق صدري بابي و عيوني إلى باب الخيمة نظري إلى باب الخيمة متى يأتي الإمام يقول يكاد المجلس أن ينتهي لأنه الذاكر وصل إلى مصيبة أبي الفضل صلوات الله و سلامه عليه و لم يأتي يمكن أن لا يأتي الإمام أنه صادق الوعد لا بد أن يأتي يقول ضاق صدري خرجت من الخيمة لكن كانت المفاجأة لَمَّا خرجتُ من باب الخيمة وجدته واقفاً في باب الخيمة و دموعه تجري على خديه صلوات الله و سلامه

علیه وقفته كان واقفاً بباب الخیمة و دموعه تجری علی خدیة و كلما كان الذاکر یذكر أبا الفضل كلما كان بكائه یزداد صلوات الله و سلامه علیة یقول أردتُ أن أصرخ بالحجاج أشار هكذا بیده الشریفة إلیّ أحرصنی تصرف فیّ سکت أحاول أن أتکلم لا أقدر علی الكلام یقول و الإمام بیکی و أنا أنظر إلیه و هو بیکی و كلما أوغل الذاکر فی مصیبة أبی الفضل صلوات الله و سلامه علیة كلما ازداد بكاءُ الإمام صلوات الله و سلامه علیة سیدی یا صاحب الأمر :

فلیت الذی بینی و بینک عامراً و بینی و بین العالمین خراب

سیدی :

و لیتک تحلو والحیاة مریرةً و لیتک ترضی و الأنامُ غضابُ

سیدی یا صاحب الأمر و أنت جدُّ علیم یا ابن رسول الله سیدی یا بقیة الله آیها الطالب بدم المقتول بکربلاء سیدی یوم العاشر و ماذا جرى فی یوم العاشر ؟ لماذا أبو الفضل صلوات الله و سلامه علیة كان آخر من استشهد لماذا ؟ لأنه كلما كان یرید البراز سید الشهداء صلوات الله و سلامه علیة یقول أخي أبا الفضل إذا قُتلت فإن عسکری سیتفرق عسکر الحسین یتفرق اللحظات الأخيرة بعد أن قُتل أهل البیت و قُتل الأنصار و هم مجزّین أشلائهم و دمائهم صبغت رمال الغاضریات لم یبقی إلا حسینٌ و أبو الفضل صلوات الله علیهما لحظات لحظات و إذا بصوتٍ یصک مسامع قمر بنی هاشم أي صوتٍ هذا الذی یصک مسامع قمر بنی هاشم أطفال الحسین یتامی الحسین أعزة الحسین و إذا بهم یتستغیثون العطش العطش قتلنا العطش هذه الکلمات ما إن وصلت إلی مسامع أبی الفضل ما إن وصلت إلی مسامع الشریفة هبت فیة غیرةً علویة توقدت فی نفسه نفحاتٌ أنزعیة هذا ابن حیدر ركب الجواد أخذ القرية استأذن من سید الشهداء

أذِنَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ دَمْعَةٌ تَتَرَقَّقُ فِي عَيْنَيْهِ تُوَجِّهُ أَبُو الْفَضْلِ إِلَى جِهَةِ الْمَشْرَعَةِ لَمْ يَكُنْ يَرِيدُ الْقِتَالَ مَا كَانَ مُرِيداً لِلْقِتَالِ وَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَاءِ , وَ مَاذَا عَلَى الْمَشْرَعَةِ أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ فَارِسٌ بِقِيَادَةِ عَمْرِ بْنِ الْحَجَّاجِ الزَّيْدِيِّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً وَصَلَ أَبُو الْفَضْلِ أَوَّلَ مَا وَصَلَ زَعَقٌ فِيهِمْ زَعَقَاتٌ عَلَوِيَّةٌ وَ إِذَا بِالنِّدَاءِ فِي أَوْسَاطِ الْجَيْشِ خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ قَبْرِ هَذِهِ زَعَقَاتٌ عَلِيٌّ , أَهْلُ الْكُوفَةِ يَعْرِفُونَ زَعَقَاتَ الْمُرْتَضَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ , وَ إِذَا بِالْمُنَادِي يَنَادِي هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ إِلَى أَنْ هُوَ بَيْنَ , إِلَى أَنْ بَيْنَ إِبْنِي أَنَا الْعَبَّاسُ أَغْدُوا بِالسِّقَا غَاصَ فِي الْأَوْسَاطِ قَلْبُ الْجَمُوعِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الْمَشْرَعَةِ لَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَشْرَعَةِ فَرِحَ أَبُو الْفَضْلِ لِأَنَّهُ سَيَحْمَلُ الْمَاءَ إِلَى يَتَامَى الْحُسَيْنِ فِي الْخِيَامِ يَنْتَظِرُهُ إِمَامُنَا السَّجَادِ فِي مَرَضِهِ يَنْتَظِرُهُ عَلِيٌّ فِي الْخِيَامِ تَنْتَظِرُهُ بَنِيَاتٌ عَطَشَى أَطْفَالَ عَطَاشَى وَ حَسِينٌ قَلْبُهُ كَجَمْرَةِ الْغَضَى لَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَشْرَعَةِ وَ نَزَلَ فِي النَّهْرِ وَ مِنْ يَجْرُؤُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَزَلَ فِي الْمَشْرَعَةِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً مِنَ الْمَاءِ وَ قَلْبُهُ كَبَدُهُ كَجَمْرَةِ الْغَضَى أَحْسَ بِرُودَةِ الْمَاءِ رَفَعَ الْمَاءَ لَا لِيَشْرَبَ نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ طَوِيلًا ثُمَّ أَعَادَ نَظْرَهُ إِلَى جِهَةِ الْخِيَامِ لِيَرَى الْحُسَيْنَ مِنْ بَعِيدٍ فَالْقَى الْمَاءَ مِنْ كَفِّهِ يَا نَفْسُ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ هَوْنِي وَ بَعْدَهُ لَا كُنْتِي أَوْ تَكُونِي حِينَئِذٍ مَلَأَ الْقُرْبَةَ زَمَّ الْقُرْبَةَ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَتَجَّهُ إِلَى الْخِيَامِ وَ لَيْسَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا أَنْ يُوَصَلَ الْقُرْبَةَ وَ لِذَلِكَ لَمَّا خَرَجَ كُلُّ شَهْدَاءِ , كُلِّ شَهْدَاءِ الطِّفْلِ , كُلِّ شَهْدَاءِ الطِّفْلِ قَاتَلُوهُمْ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا عَلِيٌّ الْأَكْبَرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ الْقَاسِمُ قُوتَلَا مِنْ أَكْثَرِ مِنْ جِهَةٍ أَمَّا الْعَبَّاسُ الْوَحِيدُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ نَادَى عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ أَنْ أَهْجَمُوا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ أَحَاطُوا بِأَبِي الْفَضْلِ يَرْضَخُونَهُ بِالْحِجَارَةِ بِالسَّهَامِ بِالرَّمَاةِ بِالْحِرَابِ بِالسِّيُوفِ , سَيِّدِي يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ مِنْ نَادَى وَعَبَّاسَاهُ وَاسِيدَاهُ , رَجَعَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ وَ الْجَمُوعُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ قَصَدَتْهُ أَعْنَدُهُ هُمْ هَمُّ الْقُرْبَةَ لَيْسَ مِنْ هَمِّ إِلَّا الْقُرْبَةَ كَمَنَّ لَهُ لَعِينُ ضَرْبُهُ عَلِيٌّ يَمِينُهُ عَظَمَ اللَّهُ أَجُورَكُمْ وَ أَبُو الْفَضْلِ لَا يَعْأُ الْقُرْبَةَ سَالِمَةً كَمَنَّ لَهُ لَعِينُ وَرَاءَ نَخْلَةٍ ضَرْبُهُ عَلِيٌّ شِمَالَهُ وَ أَبُو

الفضل لا يعبأ القرية سالمة و كانت السِّهَام تَأْتِي كالمطر و أبو الفضل يستقبلها بصدرة بعنقه بخاصرته لئلا تُصاب القرية سيدي يا بقية الله لكن متى تحير عمك أبو الفضل سيدي حينما جاءت السهام كالمطر فسهم أصاب القرية واحسيناه...

ملاحظة :

- (1) الأفضل مراجعة الكاسيت لاحتمال وجود بعض الأخطاء المطبعية .
- (2) و قد تكون بعض المقاطع غير مُسجَّلة من الوجه الأول و الثاني للكاسيت فيُرجى مراعاة ذلك .
(و نسألُكم الدعاء لِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ)